Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فتح محله .

فقال الرجل فى تهويل :

ـــ خمسة جنيهات !

وأحس كأنما أصابه دوار . وسار وهو مهموم يفكر فى ذلك البلاء ، حتى إذا بلغ المحل دخل مكتبه وأطرق .. كان مكتبا متواضعا ، لا يتفق مع مركز الرجل التجارى ، والأرباح الوفيرة التى يجنيها . رصت أمامه أرائك من خشب ، وعلق على الحائط إطار كتب فيه « إن المبذرين كانوا إخـوان الشياطين » .. ولا شىء غير المكتب والارائك والآية الكريمة وخزانة ضخمة ابتلعت جزءا كبيرا من المكان ..

ومر الوقت وهو قلق .. ثم أقبل مفتش الصحة ، فقابله بالترحاب ، وما إن جلس حتى قال له متطلق الوجه :

ـــ عندى لك هدية طيبة ..

فانفرجت أسارير المفتش ، والتمعت عيناه فى جشع .. وانتظر أن يقدم الرجل هديته القيمة . ولكن الرجل قال :

ـــ إنها عندى حتى تنتهى من التفتيش على المخازن .

فقام المفتش خفيفا ، وذهب إلى المخازن وهو يفكر فى الهدية الغالية التى أعدها له أغنى رجل فى الحى ..

ومر بالمخازن سريعا ، ثم عاد وفى وجهه لهفة ، وجلس ينتظر الهدية ، ولكن الرجل قال له :

ـــ كيف رأيت مخازننا ؟

ـــ استوفت جميع الشروط المطلوبة .

ـــ أتأمر بإعادة فتحها ؟